

وأوضحت كذلك - معتمدة على التشريح - كيفية التقاط الأذن الصوت :

فاذا كانت الأذن عضو ثابت فإن لأجزائها الداخلية حركة لا بد منها لأداء الوظيفة السمعية ، وتتمثل هذه الحركة في اهتزاز طبلة (٣٣) أذن الانسان عند التقاطها موجات الصوت المهتزة ، ثم تنتقل هذه الاهتزازات الى عظيمات الأذن الوسطى : المطرقة ، فالسنندان ، فالركاب ، ثم تنتقل الى الجزء الأسفل من الأذن الداخلية المشتمل على ذلك الجسم الحلزوني التركيب الذي يعرف بالقوقعة والملوء بذلك السائل المسمى بالسائل الليهي ، فيهتز ويتحرك ، ومن ثم تهتز الخلايا الشعرية التي تمثل أهداب الأعصاب السمعية والتي يصل عددها الى أكثر من (١٥٠٠) خلية شعرية ، ثم تتحول هذه الاهتزازات الى اشارات كهربائية تحملها الأعصاب السمعية - التي تتكون من (٣٠٠٠٠) خيط عصبي - الى المركز السمعي في المخ . ويستطيع الخيط الواحد نقل (١٠٠٠) اشارة في الثانية ، ومن هذا يتبين أن الأعصاب السمعية تستطيع نقل (٣٠) مليون اشارة كهربائية الى المخ في الثانية الواحدة (٣٤) .

(٣٣) وهي عبارة عن غشاء رقيق له قدرة على الهجارب لأي اهتزاز. وتصل الطبلة بالجزء الخارجى للبارز من الاذن عن طريق الصمناخ « وهو قناة ضيقة تستخدم بمثابة مر سمعي يعمل صندوق رنين يضخم الصوت، الى جانب توصيله موجات الاصوات الى الطبلة ،

(٣٤) انظر : د. عبد الله ربيع ، د. عبد العزيز علام علم الصوتيات ١٣٦ - ١٣٩ يتصرف .

Heffner : General phonetics P. 54

(٣٥) النظر

(م ٧ - أخوان الصفا)